



الميول القرائية لدى الشباب فى محافظة سوهاج

إعداد

د/ عبد المحسن محمد محفوظ عبد المحسن

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

لجنة التحكيم

عضو اللجنة العلمية المحكمة

أ.د/ حـ سناء محمد ————— ود محج ————— وب

عضو اللجنة العلمية المحكمة

أ.د/ سـ يده ماج ————— د ربيح ————— ح

أولا : أهمية الدراسة:

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات فالقراءة تمكن الإنسان من عملية الاتصال المباشر بجميع المعارف الإنسانية في الحاضر والماضى ، وإذا كانت عملية القراءة والتعود عليها ضرورية لاي فرد من الأفراد فلا شك فهي ضرورية للشباب الذى لا بد أن يكتسب الكثير من الخبرات من خلال تفاعل هؤلاء الشباب مع ما يقرءون ، فالقراءة هي الوسيلة التى تمكن القارئ من اكتساب المعارف وهي ضرورية ولازمه للتكوين الثقافى ، إن عملية القراءة هي الأداة التى يستطيع الإنسان بواسطتها أن يتصل بغيره من الناس الذين تفصل بينهم المسافات التاريخية والجغرافية بمعنى أن يلم بالثقافات المختلفة سواء كانت متقدمه أو معاصرة ويتفاعل معها ، والإنسان لا يستطيع أن يتلقى العلوم مشافهتا إنما يقتضيه ذلك أن يبذل جهدا ذاتيا وهذا لا يتأتى له إلا إذا كان مجيد للقراءة .

ولقد شهدت الدراسات الخاصة بالقراءة اهتماما متزايدا كمجال من أهم مجالات البحث العلمى منذ العقد الثامن للقرن التاسع عشر، وهذا بلا شك يرجع إلى النمو المتزايد والطفرة الملحوظة فى حجم المطبوعات سواء أكانت كتب أو دوريات إضافة إلى العديد من المطبوعات ، وتأثير تلك المطبوعات على الرأى العام وتوجيه النظر إلى الاهتمام بالقراءة كظاهرة من أهم الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية ، ولا شك أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية تؤثر على عملية القراءة وعزوف الناس عن القراءة أو إقبالهم عليها .

وعلى الشباب أن يعى ويفهم جيدا أنه لا سبيل أمامهم إلى التقدم والرقى وملاحقة تطورات العصر إلا بمزيد من القراءة حيث يعتبر النور الذى يهديهم إلى الطريق الصحيح . وإيماننا بقيمة القراءة وأهميتها فى تقدم المجتمع فقد عرفت الدول المتقدمة أهمية القراءة ففى الصين رفعت الدولة (العدو رقم واحد على الأمية) وفى فرنسا لا تجد أميا واحدا، وفى الولايات المتحدة الأمريكية لا تزيد الأمية عن ٢% وبريطانيا ١% ، أما فى الدول النامية تصل الأمية إلى ٧٥% ومعنى ذلك كما يقول الدكتور شعبان خليفة أن ثلاثة أرباع سكان هذه القارة لا يعينهم الكتاب

من كثير أو قليل^(١) ولقد كشفت الدراسات الحديثة عن حقيقة هامه أن الشخص الذى لا يقرأ الكتب غالبا لا يفكر فى استعمال المواد العلمية من غير الكتب^(٢) ولا شك أن القراءة تفتح لتلك القاعدة الهامة (الشباب) أبواب المعرفة وتوسع فى مداركه الثقافية وتعمل على مواكبة العصر ومسيرة التطورات التكنولوجية وأهمية تعرف هؤلاء الشباب على ثقافتهم العربية حيث نلاحظ الآن وبصورة واضحة الهيمنة الثقافية من خلال وسائل الاتصال الحديثة بالعمل على إيجاد وتوسيع نظم مهيمنة وأخرى تابعه على الساحة الدولية . وهذا النظام الاتصال الدولى المتمثل فى الهيمنة والتبعية للثقافة الأجنبية بلا شك يشكل عقبه حقيقة أمام بروز أى شكل من أشكال التقدم الاجتماعى والاقتصادى المتوازن بين الدول^(٣).

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع وأهميته :

لعل من أسباب اختيار موضوع الميول القرائية لدى الشباب فى محافظة سوهاج أن هذا الموضوع لم يتطرق أحد إلى دراسته من قبل فى محافظات صعيد مصر بصفه عامه ومحافظة سوهاج بصفه خاصة ، كذلك ترجع أهمية البحث إلى أهمية القراءة باعتبارها وسيلة اتصال تنقل لنا مبتكرات العقل البشرى وكذلك المشاعر الإنسانية فضلا عن أهمية القراءة فى تنمية الثروة اللغوية وإمكانية الاستفادة منها فى أى وقت وفى أى زمان وبسبب أهمية القراءة لكونها وسيلة ثقافية أساسية تؤثر على الشباب فقد أصبحت القراءة وكذلك تنمية اتجاهاتها لدى الشباب وإحدى المطالب التربوية والثقافية الهامة فى حياة هؤلاء الشباب وخاصة فى هذا

(١) السيد السيد النشار. قراءات الشباب : الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، د.ن. ص ٩

(٢) شعبان خليفة . فذ لكات أساسيات النشر الحديث . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٣ - ص ١٩٠

(٣) شعبان خليفة . تزويد المكتبات بالمطبوعات : أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩

Fejes. Fmedia imperialism: an assissmenat.pp٣٤٥-٣٥٣ in D.c.whitney٨
E.wartella mass communication reviewrear book vol.٣beverely hills
ca: sase. ١٩٨١-p٣٤٥.

العصر سريع التطور والتغير والذي يطلق عليه عصر الانفجار المعرفي^(١)، إن التربية الذاتية والتعليم المستمر أصبح توجهها أساسيا يمكن للفرد من تثقيف نفسه ولم يعد التعليم الرسمي كافيا لملاحقة تلك التطورات والتغيرات^(٢)، ومن هنا أصبحت هناك حاجة ملحة بل وماسه إلى معرفة اتجاهات وميول القراءة لدى الشباب في محافظة سوهاج والتعرف على اهتمامهم وميولهم لكي نستفيد منها في عملية تزويد المكتبات بالمواد الهامة التي يقرأها الشباب .

ثالثا : مشكلة الدراسة :

إن مشكلة الدراسة تكمن في الأسباب الآتية:

- ١- إن هذا الموضوع من أهم الموضوعات التي لم يتطرق لها أحد في محافظات الصعيد المصري بصفه عامه ومحافظة سوهاج بصفه خاصة.
- ٢- إن تلك الفئة العمرية من الشباب تمثل مساحة كبيره من التركيبة السكانية لمحافظة سوهاج تقرب من ثلث عدد سكان المحافظة ، الأمر الذي فرض على الباحث الاهتمام بتلك الفئة العمرية واتجاهات القراءة لديها.
- ٣- العزوف الملاحظ من قبل نسبة كبيره من الشباب عن القراءة ، وهذا الأمر اتضح للباحث من خلال دورات إعداد القادة لمراكز الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج التي شارك فيها الباحث بصفته محاضر خلال تلك الدورات على مدار أربع سنوات كاملة واحتكاك الباحث بالشباب وأثناء تلك المكتبات وزياراته المتكررة لمعظم مراكز الشباب ومقابلة هؤلاء الشباب منذ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٣
- ٤- التعرف على الظروف الاجتماعية والاقتصادية وكذلك المهنيه . وأهمية تلك العوامل على تنوع الميول والاتجاهات القرائية لدى الشباب .
- ٥- إن معظم الدراسات التي أجريت تعرضت لمجتمع محافظة سوهاج وليس حول الشاب والقراءة

(١) السيد السيد النشار . المصدر السابق نفسه . ص ١٢ .

(٢) حسن شحاتة . قراءات الأطفال . - ط ٢ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٢ - ص ١

رابعاً : أهداف الدراسة:

تسعى تلك الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية : -

- ١- دراسة أثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات وميول الشباب القرائية وعادتهم
- ٢- وصف وتحليل اتجاهات القراءة لدى الشباب في محافظة سوهاج التعرف على أهم المشكلات التي تواجههم .
- ٣- وضع بعض المقترحات التي تؤدي الى تنمية تلك الاتجاهات وتعمل على تنميتها واقتراح بعض الحلول البديلة والتي من أهمها .
 - أ- ضرورة قيام المكتبات وخاصة العامة بدورها في الذهاب إلى القراء خلال تجمعاتهم في فصل الصيف في النوادي والشواطئ .
 - ب- أهمية أن تكون هناك دعوه تتبناها جامعة سوهاج يكون من أهم بنودها . القراءة من أجل جيل قادر على مواجه التحديات ومواكبة سرعة العصر والتغيرات العلمية التكنولوجية المتلاحقة وبخاصة خلال فترة الاجازه الصيفية .

خامساً : مجال الدراسة وحدودها :

* تأتي مجالات الدراسة وحدودها على النحو التالي :

- ١- الحدود المكانية :

تقتصر تلك الدراسة التي يقوم بها الباحث على اتجاهات القراءة لدى الشباب المصرى الذى يعيش في محافظة سوهاج وفي هذا الإطار يخرج من الدراسة .

 - أ- الشباب المصرى الذى يعيش خارج نطاق حدود محافظة سوهاج .
 - ب- غير المصريين من الشباب الذين يعيشون في محافظة سوهاج .
- ٢- الحدود الموضوعية :

تقتصر تلك الدراسة على موضوع السلوك القرائى باعتبارها وسيلة اتصال يمارسها هؤلاء الشباب حتى يتمكن من تلبية دوافع واحتياجات معينه يسعى ورائها هؤلاء الشباب وعادات القراءة لدى الشباب ، وعادات الشباب في الحصول على المواد القرائية المختلفة

٣- الحدود الزمنية :

تم إجراء تلك الدراسة خلال الصيف خلال عام ٢٠٠٩ واقتصر على الشباب الفئة العمرية من ١٨/٣٠ سنة .

سادساً : منهج البحث وخطواته :

أعتمد الباحث في تلك الدراسة على المنهج الميداني باعتبار أن هذا المنهج هو الأكثر ملاءمة وتوافق مع هذا البحث وكذلك لأن هذا المنهج قادر على جمع المعلومات والحقائق والبيانات وكذلك قادر على تحليل وتفسير واستخلاص النتائج والمؤشرات القادرة على التنبؤ بما ستكون عليه الظاهرة محل الدراسة .

وقد استعان الباحث بعدة أدوات خلال هذا البحث منها :

- ١- الاستبيان : هو أداة استطلاعية قام بها الباحث لجمع الشباب في محافظة سوهاج وهذا الاستبيان هو استطلاع لأراء الشباب تجاه موضوع اتجاهات والميول القرائية .
- ٢- الملاحظة المباشرة : من خلال توزيع الاستبيان في المناطق المختلفة في محافظة سوهاج والالتقاء المباشر وجلسات الباحث مباشرة مع العينة التي اختارها الباحث من أجل الخروج بالنتائج المرجوة من البحث .

سابعاً : الدراسات السابقة :-

هناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت ببحث ظاهرة الاتجاهات والميول القرائية وعادات القراءة سواء من جانب علماء الاجتماع والتربية والمكتبات وغيرهم . والباحث يستعرض تلك الدراسات وأهم النتائج التي توصلت لها تلك البحوث .

أهم تلك الدراسات :-

- ١- احمد المهدي عبد الحليم . ميول الكبار في منطقته ريفية، (أطروحة ماجستير) جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٦٠ م
- وهذه الدراسة تناولت الميول القرائية لدى عينه من الكبار من سن ١٢ سنة فأكثر ممن يستطيعون القراءة في مجتمع ريفي ، وهذه الدراسة تم إجرائها على عينه في محافظة المنوفية على عينه قوامها

٦٢٥ فرد من مختلف الأعمار وكذلك مختلف المهن وكذلك الحالات الاجتماعية ، لقد قام مركز التربية بسرس الليان بنشرها عام ١٩٦٠م .

* وكانت أهم تلك الدراسة :

- ١- أن الذكور تتفوق على الإناث في الميل إلى القراءة بصفه عامه .
- ٢- أن الميول القرائية تختلف باختلاف العمر .
- ٣- أن الموضوعات القرائية لدى المتزوجين تختلف عن الموضوعات التي يقرئها غير المتزوجين .

٢- محمود الشنيطي : رواد دار الكتاب وماذا يقرءون ، ١٩٦٢م .

وهذه الدراسة ، أول دراسة أجريت في علم المكتبات ، وهذه الدراسة تستهدف التعرف على نوعية القراء المترددين على فروع دار الكتاب المصرية ، وهؤلاء الرواد كانوا رواد سبع مكاتب هي ، (شبرا ، إمبابه ، المنيرة ، حلوان ، الخليفة ، الزيتون ، العباسية) ، وهذه الدراسة اقتصرت على المستعيرين فقط من تلك المكتبات وعلى تلك الكتب والمجلات التي تم استعارتها من قبل هؤلاء المستعيرين .

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة :

- ١- أن أعلى نسبة ميل للقراءة كانت في مجالات الأدب، ثم العلوم الاجتماعية، والعلوم التطبيقية والعلوم البحتة، ثم التاريخ .
 - ٢- أن الطلبة هم أكثر فئات استخداما للمكتبة ثم يليهم الموظفين .
 - ٣- أن هناك ارتباط وثيق وواضح بين استخدام المكتبة وارتفاع المستوى التعليمي .
 - ٣- عبد الستار الحلوجي : الخدمة المكتبية الريفية ، ١٩٧٩م .
- وهذا البحث هو بحث ميداني كان الغرض منه الكشف عن أهم وأفضل الخدمات المكتبية التي تناسب أبناء الريف المصري ، وكذلك التعرف على ميول القراءة في تلك البيئة الريفية .
- وهذه الدراسة أجريت في محافظة المنوفية في قريتين هم: فيشا الكبرى، وسر وهيت .

وكانت أهم نتائج تلك الدراسة :

- ١- أن مجال الأدب والدين كان من أهم مجالات القراءة عند أبناء القرى .
 - ٢- ان مجال الزراعة من أضعف مجالات القراءة عند أبناء القرى رغم أن هذا المجال يتصل بأبناء تلك القرى اتصالا مباشرا .
 - ٣- أن أبناء القرى يفضلون دائما القراءة في البيت عن أى مكان آخر .
 - ٤- كمال عرفات : قراءة الكبار بالمكتبات العامة بالقاهرة ، ١٩٧٩م
- وهذه الدراسة استهدفت الكشف عن أهم جوانب القراءة الفعلية بوصفها ظاهرة سلوكية واجتماعية لدى عينة من الكبار من سن ١٥ فأكثر ، واستهدفت تلك الدراسة بحث مدى تأثير وسائل الاتصال الأخرى على القراءة وكذلك الكتاب المطبوع .

وكانت أهم نتائج تلك الدراسة :

- ١- أن موضوعات التربية ، والعلوم ، والفنون ، والاقتصاد يوجد بها ضعف في الميول القرائية
 - ٢- أن هناك ميل للقراءة في موضوعات القصص ، الدين ، والتراجم ، والرحلات .
 - ٣- أن هناك تأثير على الإقبال على القراءة بمنافسة وسائل الاتصال الأخرى .
- ٥- السيد السيد النشار . الاتجاهات والميول القرائية لدى الشباب في محافظة الإسكندرية ، والبحيرة ١٩٩٤م
- وهذه الدراسة استهدفت التعرف على الميول والاتجاهات القرائية لدى الشباب المصرى فقط المقيم في محافظتى الإسكندرية والبحيرة واقتصرت تلك الدراسة على الفئة العمرية من ٣٠/١٨ سنة والتعرف على أهم الموضوعات التى يقرئها هؤلاء الشباب وكذلك عاداتهم القرائية وأثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية على إقبال الشباب على القراءة، وأن الإقبال على القراءة مرتبط بارتفاع المستوى التعليمى .

وكانت أهم نتائج تلك الدراسة :

- أ- أن أكثر الفئات العمرية إقبال على القراءة من الشباب الفئة من سن ٢٦/٢٣ سنة .
- ب- إنها لا توجد علاقة بين مدى إقبال الشباب على القراءة ونوعه وكذلك لا توجد علاقة بسبب المهنة أو بسبب إقبال الأسرة على القراءة .
- ج- أن شباب الريف أكثر ميل للقراءة من شباب المدن .
- د- إن الإناث يتفوقن في القراءة على الذكور ، وكذلك يتفوق غير المتزوجين على المتزوجين في الإقبال على القراءة .

ويأتى هذا الموضوع وهو الاتجاهات والميول القرائية لدى الشباب في محافظة سوهاج ، حيث لم يسبق دراسته من قبل ويختلف عن الدراسات السابقة في الهدف وكذلك المكان .

ثامناً : بحث الإنتاج الفكرى :

قام الباحث ببحث الإنتاج الفكرى باللغتين العربية والأجنبية وذلك بهدف تكوين الإطار النظرى للبحث من خلال قراءة واستيعاب إنتاجه الفكرى الصادر فى الموضوع والوقوف على ماهية الاتجاهات والميول القرائية لدى الشباب .

تاسعاً : صعوبات الدراسة :

- وكانت أهم تلك الصعوبات .
- ١- عدم وعى الإناث وخاصة فى القرى بأهمية الاستبيان وصعوبة توزيع الاستمارات عليها والتهرب من الإجابة عليها .
- ٢- تعدد المواقع التى تم اختيار عينات الدراسة فيها وتشتتها جغرافياً داخل نطاق المحافظة
- ٣- عدم الاهتمام بملء الاستمارة وخاصة من فئة المزارعين والعاطلين الذين تم مقابلتهم أكثر من مرة .

عاشراً : محتويات الدراسة :

عالج موضوع مدى الإقبال على القراءة وأهم العوامل المؤثرة فيه وأهم الميول القرائية لدى الشباب وعلاقتها بالقراءة الفعلية .

أهتم بمناقشة القراءة وعادتها لدى الشباب فى محافظة سوهاج .

البحث وأقسامها

مدى إقبال الشباب على القراءة

- ١- السمات العامة للعينة
- ٢- مدى إقبال الشباب على القراءة
- ٣- العلاقة بين مدى إقبال الشباب على القراءة والمتغيرات الأخرى للدراسة
- ٤- أهم الموضوعات القرائية لدى الشباب في محافظة سوهاج
- ٥- المواد المفضلة للقراءة وأماكن القراءة المفضلة لدى الشباب في محافظة سوهاج

توهيد:

إن القراءة إحدى العوامل الهامة التي تساهم في الارتقاء والارتفاع بالمستوى الإقتصادي والاجتماعي في أي أمه من الأمم ، والقراءة مما لا شك فيه عنصر هام من أهم عناصر التنمية وهي مفتاح رئيسي من مفاتيح ازدهار ذلك المجتمع وتعتبر في ذات الوقت استثمار إقتصادي وإنجاز من أهم إنجازات أي مجتمع يرد التقدم ومواكبة تكنولوجيا العصر الحديث ومتطلبات ذلك العصر^(١) ، وكلما ارتفع المستوى القرائي لدى الأفراد في أي مجتمع كلما ازدادت قدراته الذهنية وإمكاناته على التفكير السليم والمنطقي ، القراءة تعتبر من أهم الوسائل التي تساعد أي فرد على كسب المعرفة وكذلك الحصول على المعلومات فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في الحاضر والماضي وهي ضرورة من أهم الضروريات الأزمة لأي فرد من الأفراد في كل المجتمعات، وهي لازمه وضرورية كذلك للتكوين الثقافي والنمو الذاتي .

(١)malcams adiseshiah .brain drainform the arab world the eish the arab cultural conference on the traininso scien tifle workers in the arab world arable sue cairo ١٩٦٩ . p.٩

أولاً: السمات العامة لعينة البحث:

فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفقاً للنوع فقد بلغ عدد الشباب المختار من سن (٣٠/١٨) ١٠٠٠ فرد وكانت العينة متساوية بين الذكور والإناث بواقع ٥٠٠ لكل نوع وبالنسبة مئوية ٥٠% (١)

والجدول رقم (١) يوضح عدد سكان محافظة سوهاج والعينة المختارة والنسبة المئوية (٢)

الذكور	عددا لعينة المختارة في مجموع العينة	النسبة المئوية لمجموع العينة	الإناث	العينة المختارة من مجموع العينة	النسبة المئوية لمجموع العينة	الإجمالي للعينة المختارة
٣,٥٦١,٢١٥	٥٠٠	%٥٠	١,١٢٥,١٦	٥٠٠	%٥٠	١٠٠٠

وفيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفق الحضر والريف فقد بلغ عدد العينة في الحضر ٥٥٠ فرد بالنسبة مئوية ٥٥% في حين بلغ عدد الشباب في الريف ٤٥٠ فرد بالنسبة المئوية قدرها ٤٥% إجمالي عينة مفردات العينة .

ج- وكذلك تم توزيع استمارة البحث وفقاً للفئة العمرية التي بلغت ثلاث فئات على النحو التالي

أ- من سن (١٨-٢٢) سنة .

ب- من سن (٢٣-٢٦) سنة

ج- من سن (٢٦-٣٠) سنة

(١) السؤال رقم (١) بالاستبيان .

(٢) محافظة سوهاج . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٠٩ . - ص ١٣٥

والجدول رقم (٢) يبين توزيع عينة البحث وفقا للفئة العمرية^(١)

النسبة المئوية	العدد	الفئة العمرية
٤٢,٢ %	٤٢٢	من ١٨-٢٢
٣١,٢ %	٣١٢	٢٦- ٢٣
٢٦,٦ %	٢٦٦	٣٠ - ٢٧
١٠٠ %	١٠٠٠	الإجمالي

ويتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي :

- ١- أن أكثر الفئات تمثيلا للعينة هي الفئة العمرية من (١٨ - ٢٢) والتي بلغ عدد أفرادها ٤٤٢ ونسبة مئوية قدرها ٤٢,٢ % .
- ٢- أن الفئة العمرية من (٢٦ - ٢٣) هي الفئة الثانية تمثيلا للعينة وبلغ عدد أفرادها ٣١٢ ونسبة قدرها ٣١,٢ % . في حين كانت الفئة العمرية (٢٧ - ٣٠) هي أقل فئات العينة وبلغ عدد أفرادها ٢٦٦ ونسبة قدرها ٢٦,٦ % .

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفقا للمستوى التعليمي ونلاحظ التفاوت بين فئات العينة حيث بلغ عدد أفراد العينة من أصحاب التعليم الجامعي ٥٢١ ونسبة قدرها ٥٢,١ تليها فئة التعليم فوق الجامعي وعدد أفرادها ٢٠٠ بنسبة قدرها ٢٠ % ، ثم التعليم المتوسط والبالغ عدد أفرادها ١٨٨ فرد بنسبة قدرها ١٨,٨ % تليها فئة التعليم دون المتوسط وبلغ عدد أفرادها ٩١ بنسبة ٩,١ %

(١) السؤال رقم (٢) بالاستبيان

والجدول رقم (٣) يبين توزيع عينة البحث وفقا للمستوى التعليمي^(١)

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
٥٢,١%	٥٢١	التعليم الجامعي
٢٠%	٢٠٠	التعليم فوق الجامعي
١٨,٨%	١٨٨	التعليم المتوسط
٩,١%	٩١	التعليم دون المتوسط
١٠٠%	١٠٠٠	الإجمالي

أما فيما يتعلق بتوزيع العينة وفقا للمهنة^(٢) فقد حظيت فئة الطلاب بالنصيب الأكبر بين فئات العينة المختارة وبلغ عددهم ٣٧٦ ، يليها فئة الخريجين المتعطلين وبلغ عدد أفرادها ٢٦١ ، ثم فئة الموظفين وبلغ عددهم ١٧٦ ، ثم أصحاب المهن الحرة وبلغ عددهم ٨٨ ، ثم ربوات المنازل وبلغ عددهم ٨١ ثم فئة العمال وبلغ عددهم ١٨ فرد .

* جدول رقم (٤) يبين توزيع العينة وفقا للمهنة

النسبة المئوية	العدد	المهنة
٣٧,٦%	٣٧٦	الطلاب
٢٦,١%	٢٦١	الخريجين المتعطلين
١٧,٦%	١٧٦	الموظفين
٨,٨%	٨٨	أصحاب المهن الحرة
٨,١%	٨١	ربوات البيوت
١,٨%	١٨	العمال
١٠٠%	١٠٠٠	الإجمالي

١) السؤال رقم (٣) بالاستبيان

٢) السؤال رقم (٤) بالاستبيان .

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفقا للحالة الاجتماعية .

* فالجدول رقم (٥) يبين توزيع عينة البحث وفقا للحالة الاجتماعية^(١)

النسبة المئوية	العدد	الاجتماعية
%٦١,٥	٦١٥	الأعزب
%٢٤,٣	٢٤٣	المتزوج
%١٤,٢	١٤٢	المتزوج ويعول
%١٠٠	١٠٠٠	الإجمالي

من الجدول رقم (٥) والخاص بتوزيع العينة وفقا للحالة الاجتماعية قد تبين أن أكثر فئات العينة هي من الشباب الأعزب وبلغ عدد أفرادها ٦١٥ بنسبة ٦١,٥ % ، ثم فئة المتزوجين وبلغ عددهم ٢٤٣ فرد وبنسبة ٢٤,٣ % ، ثم فئة المتزوجين ويعولون وبلغ عددهم ١٤٢ فرد وبنسبة ١٤,٢ % من إجمالي العينة المختارة .

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفقا لمحل الإقامة فالجدول (٦) يبين توزيع العينة وفقا لمحل الإقامة^(٢)

النسبة المئوية	العدد	محل الإقامة
%٥٤,٣	٥٤٣	الحضر
%٤٥,٧	٤٥٧	الريف
%١٠٠	١٠٠٠	الإجمالي

من الجدول السابق يتبين أن عدد العينة المختارة من الحضر بلغه ٥٤٣ فرد وبنسبة ٥٤,٣ % ، أما فئة الريف فقد بلغت ٤٥٧ بنسبة قدرها ٤٥,٧ % من إجمالي العينة المختارة .

(١) السؤال رقم (٥) بالاستبيان .

(٢) السؤال رقم (٦) بالاستبيان .

وفيما يتعلق بعينة البحث وفقا لدخل الشهري أتضح أن معظم عينة البحث من أصحاب الدخل فوق

المتوسط وقد قسم الباحث العينة إلى أربع فئات وهي كالآتي :-

١- الفئة الأولى أقل من (١٥٠ جنية) شهريا وعدد أفرادها ١٧٦ فرد .

٢- الفئة الثانية من (١٥٠ - ٢٥٠) شهريا وبلغ عدد أفرادها ٢١٥ فرد .

٣- الفئة الثالثة من (٢٥٠ - ٣٥٠) شهريا وعدد أفرادها ٤١٥ فرد .

٤- الفئة الرابعة (أكثر من ٣٥٠ جنيها) وبلغ عدد أفرادها ١٩٤ فرد

*والجدول رقم (٧) يبين توزيع عينة البحث وفقا للدخل الشهري^(١)

النسبة المئوية	العدد	فئات الدخل الشهري
١٧,٦%	١٧٦	أقل من ١٥٠ جنيها
٢١,٥%	٢١٥	من ١٥٠ - ٢٥٠
٤١,٥%	٤١٥	٢٥٠ - ٣٥٠
١٩,٤%	١٩٤	أكثر من ٣٥٠
١٠٠%	١٠٠٠	الإجمالي

١- مدى إقبال الشباب على القراءة :

إن القراءة بلا أى شك تؤدي دورا هاما في حياة الشباب حيث تعود على هؤلاء الشباب بالنفع والفائدة فضلا على أنها تساعد على قضاء وقت الفراغ وتنمي لديهم الإحساس بالجمال والتذوق الادبي والفني والحصول على المعلومات اللازمة ، كما أن القراءة لها أثر لعلاج بعض الأمراض العضوية كما هو الحال في النصوص الدينية في القرآن الكريم^(٢)، وتساعد القراءة على توفير الحلول الكثيرة للمشكلات التي تواجه الشباب وتبين لهم الدوافع التي أدت إلى تورطهم في المشكلات ثم تقدم الحقائق اللازمة لحل المشكلة وتهديهم على مواجهة أى موقع بواقعية تجاه تلك

(١) السؤال رقم (٧) بلاستيكيان .

(٢) السيد السيد النشار . مكتبات السجن . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠١ . ص ١٦٥ .

المشاكل^١ (٢) والقراءة هي الوسيلة التي يستطيع الشباب بواسطتها أن يتصلوا بغيرهم من الشباب الذين تفصل بينهم المسافات الجغرافية والتاريخية ومساعدتهم على الإلمام بالثقافات المختلفة ، ولقد قام الباحث بسؤال عينة البحث وهم جميعا من الشباب عن مدى إقبالهم على القراءة^٢ (٣) فكانت الإجابة أن هناك ٥٠.٨ من هؤلاء الشباب وبنسبة ٥٠% يمارسون القراءة دائما وأن ٢٨٨ يمارسون القراءة أحيانا وبنسبة ٢٨,٨% ، وأن هناك ١٤٠ يمارسون القراءة دائما أو أحيانا بنسبة ١٤% ، وأن هناك ٦٦ لا يمارسون القراءة إطلاقا بنسبة ٦,٦% .

الجدول رقم (٨) بين مدى إقبال الشباب على القراءة

النسبة المئوية	العدد	مدى الإقبال على القراءة
٥٠%	٥٠٨	معتاد دائما
٢٨,٨%	٢٨٨	أحيانا
١٤%	١٤٠	دائما أو أحيانا
٦,٢%	٦٦	لا أقرأ
١٠٠%	١٠٠٠	الإجمالي

ولا شك أن هناك أسباب ودوافع وراء هذا الإقبال المرتفع على القراءة ومدى الإقبال عليه حيث تختلف أغراض ودوافع القراءة تبعا لاختلاف الدافع إليها كما أن مستويات القراءة تتراوح بين القراءة البسيطة والجادة تبعا لهدف من وراء تلك القراءة ، و الباحث قد أهتم بدراسة الأسباب التي تدفع هؤلاء الشباب للقراءة وقام بتوجيه سؤال لعينة الدراسة من الشباب لماذا يقرءون^٣ فكانت الإجابة أن هناك ٣٦٢ فرد وبنسبة ٣٦,٢% يقرءون للمساعدة في العملية

(١) شعبان خليفة . العلاج بالقراءة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ . ص ١٤٠ .
 (٢) السؤال رقم (٨) بالاستبيان .
 (٣) السؤال رقم (٩) بالاستبيان .

التعليمية وإن هناك ٣٠٢ فرد يقرءون من أجل الثقافة العامة والارتفاع بمستوياتهم الثقافية وإن ١٦٨ فرد يقرءون من أجل تسلية وقت الفراغ وشغل أوقات فراغهم بأعمال مفيدة وبنسبة ١٦,٨ % وأن هناك ١١٧ فرد وبنسبة ١١,٧ % يقرءون لأسباب أخرى كانت أهمها المساعدة في توفير فرصة عمل مناسبة من خلال القراءات الخاصة باللغات والكمبيوتر ، وأن هناك ٥١ فرد وبنسبة ٥,١ % يقرءون من أجل تنمية الناحية العلمية في مادة معينة .

والجدول رقم (٩) يبين لماذا يقرءون الشباب

النسبة المئوية	العدد	أسباب القراءة
٣٦,٢ %	٣٦٢	المساعدة في العملية التعليمية
٣٠,٢ %	٣٠٢	الثقافة العامة
١٦,٨ %	١٦٨	تسلية وقت الفراغ
١١,٧ %	١١٧	أسباب أخرى
٥,١ %	٥٢	تنمية الناحية العلمية في مادة معينه
١٠٠ %	١٠٠٠	الإجمالي

*العلاقة بين الإقبال على القراءة لدى الشباب والمتغيرات الأخرى :

سيقوم الباحث خلال تلك الخطوة ببحث العلاقة بين مدى إقبال الشباب على القراءة بالمتغيرات الأخرى مثل (نوع الشباب ، الحالة الاجتماعية ، الدخل الشهري ، التعليم ، العمر ، مدى إقبال الأسرة على القراءة وأسرة على الشباب) وتلك المتغيرات بلا شك تعتبر مؤثرات هامة تؤثر على إقبال الشباب على القراءة ١/١ فيما يتعلق بعلاقة نوع الشباب بمدى إقبال الشباب على القراءة

فإن الجدول رقم (١٠) يوضح العلاقة بين نوع الشباب ومدى الإقبال على القراءة

المجموع		أنثى		ذكر		النوع
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى الإقبال
%٥٠	٥٠٨	%٢٦	٢٦٠	%٢٤,٨	٢٤٨	دائما
%٢٨,٨	٢٨٨	%١٥,٦	١٥٦	%١٣,٨	١٣٨	أحيانا
%١٤	١٤٠	%٧,٢	٧٢	%٦,٢	٦٨	دائما أو أحيانا
%٦,٦	٦٦	%١,٤	١٤	%٥,٢	٥٢	لا أقرأ
%١٠٠	١٠٠٠	%٥٠	٥٠٠	%٥٠	٥٠٠	موج

* من خلال الجدول رقم (١٠) قد تبين ما يلي:

١- أن الإناث تفوقن في القراءة عن الذكور هذا يتضح من خلال الفرق بين النوعين كما يوضحه الجدول ولعل ذلك يرجع إلى إحساس الإناث في الصعيد إلى أهمية العلم والقراءة والدائب المستمر إلى أن تكون المرأة مساوية للرجل في كل شيء ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الجنس لم يعد عاملا مؤثرا في القراءة وأن ظروف القراءة توقف كما يقول kronus على ظروف العمل لدى الجنسين وأن الإناث عندهن القدرة على القراءة وكذلك لديهم القدرة على المطالعة في أوقات الفراغ وكذلك لأن ساعات فتح المكتبات تتوافق مع ساعات العمل اليومي^(١)

١/٣ أما عن مدى العلاقة بين الفئات العمرية ومدى الإقبال على القراءة

فإن الجدول رقم (١١) يؤكد أن هناك علاقة بين الفئات العمرية ومدى الإقبال على القراءة حيث تمثل الفئة العمرية الأولى من (١٨ - ٢٢ سنة) في المرتبة الأولى في الإقبال على القراءة بصفة دائمة وبنسبة قدرها %٢٣,٧ ، ثم الفئة من (٢٣ - ٢٦ سنة) بنسبة مئوية قدرها %١٣,٢ ، ثم الفئة العمرية من (٢٧ - ٣٠ سنة) بنسبة قدرها %٥,٣ من إجمالي العينة المختارة ، بينما تمثل

(١) carter janerobbins . public librarea shib .arader op.cit p.١٩٤

الفئة من (٢٧ - ٣٠) المرتبة الأولى في مستوى القراءة أحيانا بنسبة مئوية قدرها ١٣,٢ % ، ثم الفئة من (١٨ - ٢٢) بنسبة قدرها ١٠,٢ % ، ثم الفئة من (٢٣ - ٢٦) بنسبة قدرها ٦,٨ % من إجمالي العينة المختارة ، وعلى جانب آخر فإن الفئة من (٢٣ - ٢٦) في المرتبة الأولى بنسبة عزوف عن القراءة بنسبة قدرها ٩,٨ % ، ثم الفئة من (٢٧ - ٣٠) بنسبة قدرها ٨,٦ % ، ثم الفئة من (١٨ - ٢٢) بنسبة قدرها ٨,٢ % من إجمالي العينة المختارة .

والجدول رقم (١١) يبين العلاقة بين الفئات العمرية للشباب وإقبالهم على القراءة

المجموع	٢٧ - ٣٠		٢٣ - ٢٦		١٨ - ٢٢		الفئة العمرية		مسلسل
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	الإقبال على القراءة		
٢,٢	٤٢٢	٥,٣%	٥٣	١٣,٢%	١٣٢	٢٣,٧%	٢٣٧	دائما	١
١,٢	٣١٢	١٣,٢%	١٣٢	٦,٨%	٧٨	١٠,٢%	١٠٢	أحيانا	٢
٦,٦	٢٦٦	٨,٦%	٨٦	٩,٨%	٩٨	٨,٢%	٨٢	لا أقرا	٣
١٠٠	١٠٠٠	٢٧,١%	٢٧١	٣٠,٨%	٣٠٨	٤٢,١%	٤٢١	المجموع	-

٣/١ كما توجد هناك علاقة بين المستوى التعليمي ومدى إقبال الشباب على القراءة حيث أن المستوى التعليمي يؤثر على الاتجاه نحو المكتبة ونحو القراءة بصفه خاصة حيث إن المستوى التعليمي يزيد من النمو الفكرى ويزيد من نسبة اللذين يمارسون القراءة انه كلما انخفض مستوى التعليم قلت نسبة اللذين يقرؤون^(١)

(١) جيهان محمود السيد . مكتبات المراكز الثقافية دراسة ميدانية لواقعها وتحليل الاتجاهات المستفدين منها .

الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٠ ص ١

الجدول رقم (١٢) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي ومدى إقبال الشباب على القراءة

م	مدى الإقبال على القراءة	دائما		أحيانا		لا أقرأ		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	تعليم جامعي	٣٠٢	%٢١,٢	١٧٨	%١٣,٨	٤١	%٤,١	٥٢١	%٥٢,١
٢	فوق جامعي	٩٢	%٩,٢	٧٩	%٧,٩	٢٩	%٢,٩	٢٠٠	%٢٠
٣	متوسط	٧٣	%٧,٣	٦٨	%٦,٨	٤٧	%٤,٧	١٨٨	%١٨,٨
٤	دون المتوسط	٢٧	%٢,٧	١٢	%١,٢	٥٢	%٥,٢	٩١	%٩,١
	المجموع	٤٩٤	%٤٠,٤	٣٣٧	%٢٩,٧	١٦٩	%١٦,٩	١٠٠٠	%١٠٠

من خلال الجدول السابق رقم (١٢) يتضح أن هناك علاقة بين مدى إقبال الشباب على القراءة والمستوى التعليمي حيث بلغت أكبر نسبة إقبال على القراءة بصورة دائمة في التعليم الجامعي بنسبة بلغت %٢١,٢ تليها مرحلة التعليم فوق الجامعي بنسبة %٩,٢ ثم مرحلة التعليم المتوسط بنسبة %٧,٣ ، ثم دون المتوسط بنسبة %٢,٧ .

وبلغت أعلى درجة عزوف عن القراءة في التعليم دون المتوسط %٥,٢ ، تليها التعليم المتوسط بنسبة %٤,٧ وهذا يدل على أنه توجد علاقة وثيقة بين مستوى التعليم ومدى الإقبال على القراءة وكلما ارتفع المستوى التعليمي للشباب زادت درجة إقباله على القراءة وتفضيله لها وذلك يدل انه كلما زادت درجة الشباب بالتعليم ازداد ارتباطه بمصادر المعرفة وإقباله على القراءة وكذلك لتحقيق أغراضه من القراءة بصفة عامة^(١)

(١) السيد السيد النشار. مصدر سابق. ص. ٣٨ ، ٣٩

١/ ٤ ان المهنة تلعب دورا هاما ومؤثرا في تشكيل الميول القرائية لدى الشباب بصفة خاصة والأفراد بصفة عامة

والجدول رقم (١٣) يبين مدى العلاقة بين مدى الإقبال القراءة والمهنة

م	مدى الإقبال على القراءة	دائما		أحيانا		لا أقرا		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	طالب	١٩٧	%١٩,٧	١١٣	%١١,٣	٦٦	%٦,٦	٣٧٦	%٣٧,٦
٢	الموظف	١١٦	%١١,٦	٥٢	%٥,٢	٨	%٠,٨	١٧٦	%١٧,٦
٣	الخريجين المتعطلين	١٠٤	%١٠,٤	٤٨	%٤,٨	١٠٩	%١٠,٩	٢٦١	%٢٦,١
٤	ربات البيوت	٣٦	%٣,٦	٤١	%٤,١	٤	%٠,٤	٨١	%٨,١
٥	مهن حرة	٢١	%٢,١	٣٣	%٣,٣	٣٤	%٣,٤	٨٨	%٨,٨
٦	عامل	٢	%٢	-	-	١٦	%١,٦	١٨	%١,٨
	المجموع	٤٧٦	%٤٧,٦	٢٨٧	%٢٨,٧	٢٣٧	%٢٣,٧	١٠٠٠	%١٠٠

من خلال الجدول رقم (١٣) يتبين أن هناك علاقة بين المهنة ومدى الإقبال على القراءة لدى الشباب هذا ما أظهره الجدول حيث بلغت أعلى نسبة للطلاب بصورة دائمة بنسبة %١٩,٧ تليها فئة الموظفين بنسبة %١١,٦ ثم فئة الخريجين أو بدون عمل بنسبة %١٠,٤ ثم ربات البيوت بنسبة %٣,٦ تليها فئة أصحاب المهن الحرة بنسبة قدرها %٢,١٥، وأخيرا العمال بنسبة قدرها %٠,٢ وهذا يبين العلاقة الوثيقة ما بين المهنة والميول القرائية لدى الشباب حيث كان الطلاب والموظفين من أكثر فئات قراءه بصورة دائمة

٥/١ أما عن العلاقة بين الحالة الاجتماعية للشباب ومدى الإقبال على القراءة فقد أشار الجدول رقم (١٤) إلى وجود فروق في الإقبال على القراءة بين فئات الحالة الاجتماعية للشباب حيث أشارت الدراسة إلى أن أكبر نسبة إقبال على القراءة بصورة دائمة كانت الفئة الأولى (الأعراب) بنسبة قدرها ٣١,٨% تليها الفئة الثانية (المتزوج) بنسبة قدرها ١٢,٤% ، ثم فئة (المتزوج ويعول) بنسبة قدرها ٤,٢% .

وفي مدى الإقبال من القراء أحيانا نجد الفئة الأولى في الترتيب الأول بنسبة قدرها (٢٧,٩%) يليها فئة المتزوجين بنسبة قدرها (٩,٤%) وفي الترتيب الأخير تأتي فئة المتزوج ويعول بنسبة قدرها (٣,٦%) أما على النقيض الأخرى أي نسبة العزوف عن القراءة فكانت أكبر نسبة في الفئة الثالثة وهي المتزوج ويعول بنسبة قدرها (٦,٤%) تليها الفئة الثانية وهي المتزوج بنسبة قدرها (٢,٥%) ثم فئة الأعراب بنسبة قدرها (١,٨%)

والجدول رقم (١٤) يبين أن الحالة الاجتماعية

المجموع		لا أقرأ		أحيانا		دائما		مدى الإقبال على القراءة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الحالة الاجتماعية
٦١,٥	٦١٥	١,٨	١٨	٢٧,٩%	٢٧٩	٣١,٨%	٣١٨	أعراب
٢٤,٣	٢٤٣	٢,٥	٢٥	٩,٤%	٩٤	١٢,٤%	١٢٤	متزوج
١٤,٢	١٤٢	٦,٤	٣٦	٣,٦%	٣٦	٤,٢%	٤٢	متزوج ويعول
١٠٠%	١٠٠٠	١٠,٧	٧٩	٧٩	٤٠,٩	٤٨,٤	٤٨٤	المجموع

والجدول رقم (١٤) يبين أن الحالة الاجتماعية بلا أي شك تؤثر في مدى إقبال الشباب على القراءة وهذا تبين من أن الفئة الأولى وهي الأعراب ثم المتزوج دائما يحتلون أعلى المراتب في القراءة بصورة دائمة أو أحيانا أما فئة المتزوج ويعول فتأتي الأولى في عدم القراءة وذلك يرجع إلى المسؤولية الملقاة على عاتق هؤلاء وانتقاهم من حالة اجتماعية إلى أخرى ثم الوقت المتاح لهم وهو بلا أي شك قليل لدى فئة المتزوج ويعول مقارنة بالفئة الأولى والثانية

٥/١ وفيما يتعلق بنوع الإقامة سواء كان (حضر أو ريف) ومدى الإقبال على القراءة عند الشباب ، ورغم صعوبة وضع تعريف بوضوح الفرق بين الحضر والريف أو المدينة والقرية فالبعض يفرق بينهم على أساس المستوى الادارى أو المظهر العمرانى و البعض الآخر يفرق بينهما طبقا للمستوى الاقتصادى أو عدد السكان أو المهنة إلا أن (السيد صبرى) وهو أول باحث اهتم بذلك التفرقة وضع عام ١٩٢٥م تعريف للحضر والريف جاء فيه إن الحضر هو المناطق المتغيرة بناذر ومراكز أو المفروض عليه عوائد مبانى والريف هو كل ما عدا ذلك^(١) ذلك والباحث يرى إن الفرق بينهم طبقا للتحضر والعلم ودرجة التقدم مظاهر الحياة في كلا منهم :

* والجدول رقم (١٥) يبين مدى العلاقة بين نوع الإقامة ومدى الإقبال على القراءة .

المجموع		الحضر		الريف		النوع
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى الإقبال على القراءة
٤٤,١%	٤٤١	٢٢,٣%	٢٢٣	٢١,٨%	٢١٨	دائما
٤٦,٣%	٤٦٣	٢٠,٦%	٢٠٦	٢٥,٧%	٢١٧	أحيانا
٩,٦%	٩٦	٢,٨%	٢٨	٦,٨%	٦٨	لا اقرأ
١٠٠%	١٠٠٠	٤٥,٧	٤٥٧	٥٤,٣	٥٤٣	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (١٥) فقد تبين أن هناك فروق في مدى الاستجابة أو الإقبال على القراءة بين الشباب في المدن أو الريف ، فقد أوضح الجدول أن درجة الإقبال على القراءة في الريف بصورة دائمة أكبر من المدن حيث بلغت نسبة القراءة لدى الشباب في الريف (٢٢,٣%) وحيث كانت في المدن (٢١,٨%) وتكاد تساوى نسبة القراءة لدى الشباب في أحيانا حيث بدت النسبة في المدن (٢٥,٧%) وحيث كانت في الريف (٢٠,٦%) وهى فروق بسيطة ومتقاربة

(١) جابر عوض سيد . عبد الفتاح تركى موسى . محاضرات في علم الاجتماع الحضري . المعهد العالى للخدمة

بينما زادت نسبة عزوف الشباب في المدن عن القراءة بمثلاتها في الريف فكانت في المدن (٦,٨%) حيث كانت نسبة عزوف شباب القرى عن القراءة (٢,٨%) والباحث يرجع ارتفاع نسبة القراءة والإقبال عليها لدى الشباب في الريف عنها في المدن لعدة عوامل أهمها:-

- ١- ارتفاع الإقبال على التعليم في الريف عن السنوات الماضية .
 - ٢- توافر طبقه كبيرة من المتعلمين في الريف وتلك الطبقة شجعت الشباب وكان لها دور كبير في الارتفاع بمستوى التعليم وأهمية القراءة .
 - ٣- معرفة الشباب بأهمية القراءة في توفير فرص العمل وكذلك مسيرة الأقران في التعليم والثقافة ويرجع الباحث عزوف شباب المدن عن القراءة أو أن تكون أقل من مثيلاتها في الريف لعدة أسباب منها :-
 - ١- الاتجاه إلى الكمبيوتر وقضاء وقت كبير أمام الانترنت مما أثر على الإقبال على القراءة لدى الشباب .
 - ٢- سرعه الحياة وإيقاعها في المدن عنها في الريف وبحث الشباب الدائم عن فرصة عمل لبدء الحياة أو توفير حياة كريمة للأسرة .
 - ٣- تزايد أعباء هؤلاء الشباب وحياتهم حياة مستقلة في المدن عنها في الريف الذين يعيش معظمهم وسط الأسرة الكبيرة أو منزل العائلة .
- ٦/١ العلاقة بين مستوى الدخل الشهري ومدى إقبال الشباب على القراءة .

*الجدول رقم (١٦) يبين العلاقة بين مستوى الدخل الشهري ومدى إقبال الشباب على القراءة .

المجموع		لا أقرا		أحيانا		دائما		مدى الإقبال على القراءة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مستوى الدخل الشهري
١٧,٦%	١٧٦	٩,٦%	٩٦	٤,٨%	٤٨	٣,٢%	٣٢	أقل من ١٥٠
٢١,٥%	٢١٥	١,٩%	١٩	١٠,٨%	١٠٨	٨,٩%	٨٩	١٥٠ - ٢٥٠
٤١,٥%	٤١٥	١,٦%	١٦	١٤,٣%	١٤٣	٢٥,٦%	٢٥٦	٢٥٠ - ٣٥٠
١٩,٥%	١٩٤	٠,٤%	٤	٩,٦%	٩٦	٩,٤%	٩٤	أكثر من ٣٥٠
١٠٠%	١٠٠	١٣,٥%	١٣٥	٣٤,٥%	٣٤٥	٤٧,١%	٧١	المجموع

ومن خلال بيانات الجدول رقم (١٦) فقد تبين أن هناك علاقة بين مستوى الدخل الشهري للشباب ودرجة إقبال الشباب على القراءة وكلما ارتفع الدخل زاد إقبال الشباب على القراءة وكلما انخفض الدخل وانخفض مستوى المعيشة زادت صعوبات الحصول على المواد القرائية وقد أتضح من الجدول أن أكثر الفئات إقبالا على القراءة بصورة دائمة هي الفئة الثالثة والتي يبلغ مستوى الدخل بها ٣٥٠ جنية شهريا بنسبه قدرها (٢٥,٦%) وكذلك الأمر في القراءة أحيانا كانت نفس الفئة في المرتبة الأولى بنسبة قدرها (١٤,٣%) وكانت اقل الفئات إقبال على القراءة الفئة الأولى والتي يبلغ مستوى الدخل بها (١٥٠ جنية شهريا) بنسبة قدرها (٩,٦%) .

ولاشك إن اهتمام الأسرة بالقراءة والتعليم وتهيئة الجو المناسب لتشجيع الشباب على القراءة كما ينبغي على الأسرة أن توجه دائما هؤلاء الشباب إلى أهمية القراءة والعمل على إرشاد هؤلاء الشباب على حل مشكلاتهم وانخراطهم في المجتمع يكون من خلال القراءات الهادفة^(١) وهذا يبين مدى العلاقة بين مدى إقبال الأسرة على القراءة سواء أكان الإخوة أو الوالدين ومدى إقبال الشباب نفسه على القراءة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٧)

(١) ابو الحسن عبد الموجود إبراهيم . الخدمة الاجتماعية المدرسية . أسوان . المكتب الجامعي الحديث ،

دائما		لا اقرأ		أحيانا		دائما		مدى إقبال الشباب على القراءة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى إقبال الأسرة على القراءة
43.6%	436	7.5%	75	8.9	89	27.2%	272	دائما
36.8%	361	9.2%	92	11.8%	118	15.1%	151	أحيانا
20.3%	203	4.1%	41	8.4%	84	7.8%	78	لا أبدا
20.0%	1000	20.8%	208	29.1%	291	50.1%	501	المجموع

*الجدول رقم (١٧) يبين العلاقة بين مدى إقبال الأسرة على القراءة وإقبال الشباب عليها^(١) ومن خلال بيانات الجدول رقم (١٧) تبين وجود فروق بين المتغيرين في المستويات الثلاث سواء أكان (دائما أو أحيانا أو لا اقرأ) لدى إقبال الأسرة على القراءة وإقبال الشباب عليها . ولاشك أن إقبال الوالدين على القراءة يدفع الشباب إلى الاطلاع والثقافة كما إن اتجاه الأسرة إلى تكوين مكتبات شخصية يدفع الشباب إلى القراءة .

ومن خلال استعراض تلك العوامل والمؤثرات التي تؤدي إلى إقبال الشباب على القراءة فقد استخلص الباحث إلى إن هناك علاقات ايجابية بين نوع إقامة الشباب أو المهنة التي يعمل بها هؤلاء الشباب وكذلك وجود علاقة ايجابية بين مدى إقبال الشباب على القراءة والمستوى التعليمي ان هناك علاقة بين مدى إقبال الأسرة على القراءة وارتباطها بالقراءة لدى الشباب

أهم موضوعات القراءة لدى الشباب •

ونقصد بأهم موضوعات ميول الشباب أو اتجاهات القراءة لديها في الموضوعات المختلفة تلك الموضوعات أو المجالات التي تكسب أهمية أكثر من غيرها لدى الشباب في محافظة سوهاج أو الاتجاه نحو موضوعات معينة أكثر من غيرها .

(١)السؤال رقم (١٠) بالاستبيان

والاتجاه هو استعداد يكتسبها الفرد من تلك التي تحيط به حيث أنها تؤثر في سلوكه في المواقف المعينة سواء بالرفض أو القبول وقد أكد بعض الباحثين أن الاتجاه هو استعدادا عقليا من شخصية الإنسان نحو موضوعات معينة أو ضد موضوعات معينة^(١) والباحث لكى يتعرف على أهم الموضوعات المفضلة للقراءة لدى عينه من الشباب بمحافظة سوهاج وقد وجه سؤال^(٢) عن مدى تفضيل القراءة في عدة موضوعات تضمنها الاستبيان وكانت إجابات العينة على النحو التالي .

١- فقد جاء موضوع الدين في المرتبة الأولى بين الموضوعات الأخرى وذلك يرجع إلى الميول الدينية في المجتمع وأهمية معرفة الأمور الدينية الخاصة والعامة وما يمثلها هذا الجانب الديني من إشباع للثقافة الدينية والاجتماعية^(٣) وخاصة مع انتشار الفضائيات وتعدد وجهات النظر حتى في المسألة الواحدة مما يترتب عليها بحث الشباب واطلاعهم على المسائل نفسها في كتب الديانات وبخاصة كتب التراث الديني .

ولا شك أن ظاهرة التطرف الديني التي يتعرض لها المجتمع المصري عامة وإقليم جنوب الصعيد خاصة في الفترة الأخيرة حتم على الشباب القراءة في الموضوعات الدينية للتعرف على سماحة الأديان ونبت تلك التفرقة الموجودة في المجتمع وإيجاد فكر سليم واضح بحيث على إيجاد حياة هادفة مستقرة تساعد على بناء مجتمع مترابط النسيج والخيوط لا قذره تلك المهاترات والفكر الضعيف المتخلف .

(١) Alport .G.W.Attitudesin the History of socialpsycology .in.john,m.and warren,n.attitudes.- London:pensuin Book,١٩٧٣.p٢٣.

(٢) السؤال رقم (١١) بالاستبيان .

(٣) كمال أبو النجدي . حوار لا مواجهة . مصر : دار الشروق ، ٢٠٠٢ . ص ١٦

الجدول رقم (١٧) يبين ترتيب موضوعات القراءة لدى الشباب في محافظة سوهاج وأكثرها أهمية .

م	الموضوع	العدد	النسبة
١	الدين	٣٣٢	%٣٣,٠٢
٢	الرياضة	١٧٣	%١٧,٠٢
٣	الأحداث الجارية	١٢٢	%١٢,٢
٤	الآداب	٨٣	%٨,٣
٥	السياسة	٦٩	%٦,٩
٦	التربية	٥٢	%٥,٢
٧	الزراعة	٢٥	%٢,٥
٨	السير والتراجم	٢١	%٢,١
٩	الرحلات ووصف البلدان	١٨	%١,٨
١٠	التدبير المتربى ورعاية الطفل	١٦	%١,٦
١١	الفنون	١٥	%١,٥
١٢	التاريخ	١٣	%١,٣
١٣	الاقتصاد	١٢	%١,٢
١٤	العلوم	١٠	%١
١٥	اللغات	٩	%٠,٩
١٦	علم النفس	٨	%٠,٢
١٧	الفلسفة	٨	%٠,٢
١٨	الاجتماع	٥	%٠,٥
١٩	الثوابت والتشريعات	٤	%٠,٤
٢٠	الطب والصحة	٤	%٠,٤
	المجموع	١٠٠٠	%١٠٠

ومن خلال بيانات الجدول رقم (١٧) وقد تبين ان موضوع الدين ياتي في المرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت ٣٣,٢%

وجاء في المرتبة الثانية موضوع الرياضة بنسبة مئوية قدرها ١٧,٠٢% من مجموع عينة البحث ولا شك أن ذلك يرجع إلى أن موضوع الرياضة أصبح وجبة أساسية في المجتمع المصري عامة وذلك يرجع إلى الانجازات الرياضية المتوالية وخاصة في مجال كرة القدم . منذ عام ٢٠٠٦ م وما تحقق من إنجاز وكذلك في عام ٢٠٠٨ م حيث تم حصول منتخب مصر على كأس الأمم الأفريقية في هذابين العامين مما رفع بالشباب إلى الإقبال على القراءة وخاصة كرة القدم من اجل المشاركة في تلك الأحداث الرياضية الهامة .

في المرتبة الثالثة: جاء موضوع الأحداث الجارية بنسبة مئوية قدرها ١٢,٢% من مجتمع عينة البحث ويفسر الباحث ذلك إلى أهمية أن يفسر الشباب ما يدور حولهم من موضوعات وكذلك من أجل تحقيق المكانة والذات وأهمية مقارنة الآخرين في تفسير تلك الأحداث سواء الداخلية والخارجية التي هم المجتمع ولا شك أن الفضائيات ساعدت الشباب بصورة متميزة على أهمية معرفة تلك الأحداث وأهمية أن يقرأ هؤلاء الشباب في تلك الموضوعات المرتبطة بالمجتمع حيث أن هؤلاء الشباب هم النواة الأساسية لهذا المجتمع .

إن فهم الأحداث الجارية في المجتمع الداخلي والخارجي من قبل الشباب هو بلا اي شك يودي إلى تغير في الاتجاهات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمع ماهر يوتر بطريقة ايجابية في تلك المجالات ويعود بالاستثمارات الضخمة على المجتمع^(١)

في المرتبة الرابعة:

جاء موضوع الأدب بنسبة مئوية قدرها ٨,٣% من مجموع عينة البحث ونعني بموضوع الأدب ما يشمل القصص والشعر وكذلك الدراسات الأدبية وفتون القصة . وهو اتجاه لما تعمل تلك المرحلة

(١) جابر عوض سر تنمية المجتمعات اخلية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وقنا ، ٢٠٠٩ - ٢٥ ص

لدى الشباب لبداية النضوج وكذلك للحالة العاطفية واتجاه الشباب إلى الرومانسية والمشاعر والأحاسيس الجميلة وهو اتجاه يودى إلى إشباع تلك الحاجات لدى هؤلاء الشباب في تلك المرحلة إن موضوع الأدب كذلك ياتي على رأس الموضوعات التي تفتنيها المكتبات العممة ومكتبات الأندية ومراكز الشباب بمحافظة سوهاج وهو كذلك سبب من ضمن الأسباب التي تؤدي إلى إقبال الشباب على القراءة في هذا الموضوع حيث تتوافر الكتب في هذا الموضوع بصورة كبيرة^(١).

في المرتبة الخامسة :

ياتي موضوع السياسة بنسبة مئوية قدرها ٦,٩% من مجموع عينة البحث وهو اتجاه إلى ارتباط الشباب بأهمية تلك الأحداث وإدراك وفهم لكل ما يدور حولهم سواء داخلي أو خارجي وأهمية تفهم تلك العلاقات المتوترة بين العلم العربي والدول الأوربية . وكذلك تفهم لطبيعة العلاقات المصرية بمثيلاتها من الدول العربية والدول الأجنبية واستقرار تلك العلاقات الناجحة بين مصر وغيرها من دول العالم مما يعبر بكل المقاييس نجاح للسياسة المصرية رغم الانتقادات الحاقدة وكذلك أهمية الحفاظ على وحدة الشعب المصري . وهو اتجاه يودى إلى إشباع تلك الأمور من اجل المعرفة وهناك دراسة إعلامية تربط بين تغطية القضايا السياسية في الصحف القومية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب للقراءة بصحف خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة^(٢).

وفي المرتبة السادسة:

جاء موضوع التربية بنسبة مئوية قدرها ٥,٢% من مجموع عينة البحث وهو موضوع يشمل الأبناء داخل الأسرة وكيفية إعدادهم حيث توجد فئة من العينة متزوجة وتعمل . لذلك يجب ان يدرك هؤلاء المسئولين على تنشئة هذا الجيل على أهمية تعليم النشى أهمية القراءة وان يتعلموا حب القراءة وعشق الكتاب وان تنمية القراءة من الضرورات على الوالدين^(٣) ورغم أن الدراسة

(١) عبد المحسن محمد محفوظ . الخدمة المكتبية العامة في محافظة سوهاج : دراسة ميدانية لواقعها والتخطيط

لمستقبلها . إشراف السيد السيد النشار . ومالك احمد رشوان (أطروحة ماجستير) جامعة الأزهر كلية اللغة

العربية بأسبوط قسم الوثائق والمكتبات ، ٢٠٠٢ ص ١٠٥

(٢) صوت الأزهر . مجلة أسبوعية ٢٣/١٠/٢٠٠٩ . العدد ٥٢٦ ص ٩

(٣) احمد البدوي ابوزيد . المكتبة والكتاب في خدمة الطفل . الهرم . مطابع ستار ريس ، ١٩٩٧م - ٤٩ ص

سجلت انخفاض في نسبة العينة المتزوجة وتعول إلا أنها سجلت أيضا ارتفاع في قراءات هؤلاء حول تربية النشى وإعدادهم للحياة الدراسية والاجتماعية .

جاء فى المرتبة السابعة :

موضوع الزراعة بنسبة مئوية قدرها ٢,٥% من مجموع عينة البحث المختارة ولاشك إن ارتفاع نسبة القراءة فى هذا الموضوع يرجع إلى أن محافظة سوهاج من المحافظات التى تهتم بالزراعة وأهميتها فى حياة أهل الريف خاصة وان الإنتاج الزراعى سبب من أسباب الرزق فى الريف ودخل مهم حتى هؤلاء المتعلمين لمساعدتهم على تحسين أوضاعهم المادية وان القراءة فى هذا الموضوع الهدف منها تحسين أو رفع كفاءة الطاقة الإنتاجية الزراعية .

جاء فى المرتبة الثامنة:

موضوع السير والتراجم بنسبة مئوية قدرها ٢,١% من مجموع العينة المختارة وهى قراءة تهدف إلى التعرف على السيرة الذاتية لبعض الأشخاص الهامين فى المجتمع وتعطى معلومات عن الاسم وسنوات الميلاد والوفاة والنشأة الشخصية وتطورها ومؤلفاته^(١) وهى تمثل تجارب قوية وهى قدوة ومثل للشباب لبناء وتكوين شخصيته .

فى المرتبة التاسعة :

موضوع الرحلات ووصف البلدان بنسبة مئوية قدرها ١,٨% من مجموع عينة الدراسة وهى قراءة تشبع حاجات الفرد فى نفس الوقت فإن القراءة فى هذا الموضوعات تساعد هؤلاء الشباب فى التعرف على العادات والتقاليد الاجتماعية للدول الأخرى.

(١) السيد السيد النشار . الأوعية المرجعية . ماهيتها . فائدتها . خدماتها . الإسكندرية - دارالثقافة العلمية،

في المرتبة العاشرة :

ياتى موضوع التدبير المنزلى ورعاية الأطفال بنسبة مئوية قدرها ١,٦% من مجموع عينة الدراسة وهى موضوعات تهتم به فى المقام الأول المرأة وتستطيع أن تقول أن المرأة الناضجة الواعية تعى أهمية القراءة فى تلك الموضوعات التى تساعدها فى تنشئة أطفالها وكذلك الأمور المنزلية الهامة . إن مفهوم التنمية ويبدأ من مساهمة المرأة فى التنمية سواء من ناحية التأثير أو التأثير يعتبر محاولة هامة لان المرأة تقوم بدورها على أكمل وجه سواء أكانت زوجة أو أم أو ربة أسرة وهى مسئولة عن التوجيه داخل الأسرة وعملية ترشيد الاستهلاك والحد من ارتفاع الأسعار مما يسهم فى تحسين المردود الاجتماعى والاقتصادى فى المجتمع^(٢)

فى المرتبة الحادية عشر والثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر

تأتى موضوعات الفنون والتاريخ والاقتصاد والعلوم وتلك الموضوعات تمهد إلى التعرف على الفنون المختلفة داخل المجتمع وأهميتها فى تنمية الذوق الإنسانى وكذلك موضوع التاريخ والاقتصاد والعلوم وهى موضوعات ترتبط ببعضها وتمكن هؤلاء الشباب من الرقى وكذلك يرجع قلبه الإقبال إلى تلك الموضوعات داخل الشباب فى محافظة سوهاج إلى أن تلك الموضوعات تعتبر موضوعات أكاديمية تحتاج إلى وقت كبير فموضوع مثل الاقتصاد يحتاج إلى أرقام وتحليلات وجداول وعمليات حسابية ومتابعة البورصة وغيرها مما يدعو الشباب إلى الإقبال الضعيف على تلك الموضوعات.

وفى المرتبة الخامسة عشر حتى السابعة عشر

تأتى موضوعات اللغات وعلم النفس والفلسفة وهى موضوعات تحتاج إلى ثقافة واسعة لدى هؤلاء الشباب نحو موضوعات الفلسفة وعلم النفس واللغات لا تدخل ضمن الاهتمامات الأولية فى القراءة لدى الشباب سواء الإناث أو الذكور .

(١) عبد الله محمد عبد الرحمن ، مريم احمد مصطفى . التنمية بين النظرية والتطبيق . الإسكندرية ، دار المعرفة

الجامعية ، ١٩٩٠ - ١٢٢ ص

وفى المرتبة الثامنة عشر حتى العشرين :

تأتى موضوعات الاجتماع والقوانين والتشريعات والطب والصحة ، ورغم أهمية تلك الموضوعات إلا أنها موضوعات تصطبغ بالصبغة الأكاديمية التى تحتاج إلى دراسة منظمة وليس مجرد القراءة والثقافة .

نستطيع أن نقول فى نهاية أهم موضوعات القراءة لدى الشباب بمحافظة سوهاج ما يلى :

١- أن موضوع الدين جاء فى المرتبة الأولى وهذا يتفق مع معظم الدراسات التى دارت حول هذا الموضوع فى المناطق المختلفة .

٢- أن موضوع الرياضة جاء فى المرتبة الثانية وهذا يختلف مع معظم الدراسات التى دارت حول تلك الموضوع فى المناطق المختلفة .

١- جاءت موضوعات الاجتماع والقوانين والتشريعات والطب والصحة فى المراتب الأخيرة وهو يتفق مع نتائج معظم الدراسات .

المواد المفضلة للقراءة :

قام الباحث بتوجيه سؤال إلى عينة البحث من أجل التعرف على أى المواد تفضله تلك العينة سواء أكانت كتب أو صحف أو مجلات^(١)

والجدول رقم (١٩) يبين تفضيل مواد القراءة لدى الشباب فى محافظة سوهاج .

النسبة	العدد	مواد القراءة
٤٨,٦%	٤٨٦	الكتب
٣٢,٣%	٣٢٣	الصحف
١٩,١%	١٩١	المجلات
١٠٠%	١٠٠٠	المجموع

(١)السؤال رقم (١٢) بالاستبيان

ومن خلال بيانات الجدول السابق فقد تبين ما يلي :-

- ١- أن الكتب جاءت في المرتبة الأولى للمواد المفضلة للقراءة لدى الشباب في محافظة سوهاج يرجع ذلك إلى ارتباط الكتاب في الأهم والأغلب بالمناهج التعليمية ومساعدة العملية التعليمية .
- ٢- إن الصحف جاءت في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ٣٢,٣% من مجموع عينة البحث وكذلك لتوافر تلك الكتب في المكتبات وإن قراءة الكتب لرفع الثقافة العامة لدى هؤلاء الشباب .
- والصحف تسعى إلى تقديم الأخبار لذلك تستطيع أن تقول أن الشباب يقرأ الصحف متابعة الأحداث التي توجد على الساحة سواء كانت رياضية أو ثقافية أو سياسية أو حتى اجتماعية ولأنها أسرع في حمل الأخبار من أى مادة أخرى .
- ٣- جاءت المجلات في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرها ١٩,١% من مجموع عينة البحث ويرجع الإقبال الضعيف على المجلات لسبب هام هو أن المجلات تحمل مقالات أو دراسات أو تحقيقات ولا تحمل أخبار حتى ولو حملت أخبار فتلك وظيفه عرضيه وليست أساسية والشباب لا يهتم بصفة واسعة بتلك الدراسات أو المقالات .
- ولا شك أن مصادر حصول الشباب على تلك المواد القرائية عامل هام من عوامل التي تدفع الشباب إلى القراءة أو عدم القراءة وكما تستخدم المكتبات طرقاً متنوعة لتزويد فإن الشباب من عينة البحث يسلكون هذه الطرق المتنوعة .
- والجدول رقم (٢٠) بين مصدر^(١) حصول الشباب على المواد القرائية التي يفضلون قراءتها .

النسبة	العدد	المصدر
٣٤,٢%	٣٤٢	الاستعارة من المكتبات
٣١,٦%	٣١٦	الاستعارة من الأصدقاء
٢٧,٢%	٢٧٢	مصادر أخرى
٧%	٧٠	الشراء
١٠٠%	١٠٠٠	المجموع

(١) السؤال رقم (١٣) بالاستبيان

من خلال بيانات الجدول رقم (٣٠) فقد تبين للباحث مايلي :-

١- أن الاستعارة من المكتبات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها ٣٤,٢% من مجموع عينة البحث، وعملية الاستعارة من المكتبات هي أحد الضروريات الجوهرية التي تؤديها المكتبات العامة والشباب يجد تلك الكتب بسهولة داخل تلك المكتبات وتوفر تلك الكتب وسهولة الحصول عليها من المكتبات هو بلا شك يساهم في ارتفاع معدل القراءة لدى هؤلاء الشباب .

٢- جاء في المرتبة الثانية الاستعارة من الأصدقاء بنسبة ٣١,٦% من مجموع عينة البحث سواء أكان عن طريق تناول فيما بينهم أو توفير كتب لا تتواجد في سوق النشر أو لارتفاع بعض أسعار الكتب فيما يدفع الشباب لعملية الاستعارة فيما بينهم .

٣- جاء في المرتبة الثالثة مصادر أخرى مثل تأجير الكتب بمبلغ معين نظير الاحتفاظ بها لمدة أسبوع أو توافر تلك الكتب في المساجد أو الكنائس وخاصة في المطبوعات الدينية وكانت النسبة المئوية ٢٧,٢% من مجموع عينة البحث.

٤- جاء في المرتبة الأخيرة الشراء بنسبة مئوية قدرها ٧% من مجموع عينة البحث، ولباحث يرجع انخفاض نسبة الشراء للمواد القرائية المختلفة بسبب الحالة الاقتصادية أو الإمكانيات المادية هؤلاء الشباب وهي إمكانيات مادية محدودة ومعظم عمليات الشراء تكون للصحف أو الجلات لأن المكتبات لا تعبر تلك المواد أما الكتب فنسبة الإقبال عليها في عملية الشراء بنسبة منخفضة جداً وخاصة أن المكتبات تتبع عملية الاستعارة للكتب . ولا شك أن الدخل الذي يدر على الشباب من عملهم يؤثر على عملية شراء تلك الكتب أو الصحف والجلات وهو عنصر هام يتحكم في عملية القراءة كما تتحكم الموارد المالية أيضاً وتؤثر على عمل المكتبات وكذلك كفاءتها والقدرات التي تؤديها للمستفيدين ولذلك فإن ميزانية المكتبات تو عند بناء هيكل المكتبة بحيث تلبى كافة احتياجات المكتبة^(١) .

(١) developing countries. London: library association, ١٩٩٨. p١٨-١٩٢

المكان المفضل للقراءة:

إن مشاركة المجتمع تعكس نسبتها واستعدادها للاندماج والمساهمة في جهود وتحسين عملية التعليم والقراءة وتطويرها الفعال لدى الشباب الذي يعتبر العمود الفقري لهذا المجتمع^(١) وهو جهد من المجتمع تنموى يستهدف النهوض والارتقاء والعمل على تحسين مستوى الحياة القرائي والتعليمي بإسهام المجتمع^(٢).

ولقد قام الباحث بتوجيه سؤال إلى عينة البحث عن أى الأماكن التي يفضلون القراءة فيها^(٣) فأجاب ٥١,٤ % من عينة الدراسة أنهم يفضلون القراءة في المنزل حيث يشعرون بالراحة وكذلك فإنهم يقرءون كيفما يشاءون أو بالطريقة التي يجبون أن يقرءون بها ، وكانت المكتبات في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٢ % من مجموع عينة البحث وهؤلاء الشباب كانت المكتبات في الأعم الأغلب قريبة جداً من أماكن إقامتهم أو كانوا طلبة في المرحلة الجامعية وكانت المساجد في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ٨,٢ % كانوا من الشباب الذكور الذين يفضلون القراءة في المواد الدينية والاطلاع عليها داخل المسجد وخاصة تلك الكتب التي توضح أمور الدين .

كما جاء في المرتبة الرابعة: أماكن أخرى كالنوادي والأماكن الريفية في الحقول أو الحدائق ٥,٢ % هؤلاء الذين يفضلون القراءة في الحقول غالبيتهم من الريف ، أما الذين يفضلون القراءة في النوادي فمعظمهم من أهل المدن الذين يقرءون في النوادي لإحساسهم بالراحة بعيداً عن المنزل . وجاء مقر العمل في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها ٣ % من مجموع عينة البحث وكل هؤلاء كانوا من الموظفين الذين يفضلون قراءة الصحف والجرائد في العمل . حيث يرى هؤلاء أن قراءة الصحف في العمل أصبحت ضرورة مثل ضرورات العمل وذلك على ضيق الرقابة على هؤلاء العاملين من قبل الإدارات التابعين لها . لأن لديهم وقت للقراءة .

(١) <http://sowsntein.deem.jeeran.com:ipaso.htm> ٢٧/٣/٢٠٠٥

(٢) أحمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمعات المحلية - نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع، المكتب العصري

الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص ١٥٢

(٣) السؤال رقم (١٤) بالاستبيان

والجدول رقم (٢١) بين أماكن القراءة المفضلة لدى الشباب بمحافظة سوهاج

النسبة	العدد	المكان
% ٥١,٤	٥١٤	المنزل
% ٣٢,٢	٣٢٢	المكتبة
% ٨,٢	٨٢	المسجد
% ٥,٢	٥٢	أماكن أخرى
% ٣	٣٠	مقر العمل
% ١٠٠	١٠٠٠	المجموع

الأوقات المفضلة للقراءة لدى الشباب بمحافظة سوهاج .

تفاوتت الأوقات التي يفضل الشباب القراءة فيها وفقا لما يتناسب مع ظروف كل شاب ولقد اهتمت الدراسة بمعرفة الأوقات المفضلة لدى الشباب للقراءة لدى عينة البحث .

والجدول رقم (٢١) بين الأوقات المفضلة للقراءة لدى الشباب^(١)

النسبة	العدد	الفترة المفضلة للقراءة
% ٢١,٣	٢١٣	في الصباح
% ٦,٧	٦٧	بعد الظهر
% ٢٧,٦	٢٧٦	في المساء
% ٣١,١	٣١١	قبل النوم
% ١٣,٢	١٣٢	غير محدد
% ١٠٠	١٠٠٠	المجموع

ولقد تبين من خلال بيانات الجدول رقم (٢١) أن أفضل الأوقات للقراءة لدى الشباب في محافظة سوهاج كانت قبل النوم بنسبة مئوية قدرها ٣١,١% مجموع عينة البحث ، وجاء في المرتبة الثانية وقت المساء بنسبة قدرها ٢٧,٦% من مجموع عينة البحث ، وفي المرتبة الثالثة جاءت

(١) السؤال رقم (١٥) بالاستبيان

الفترة الصباحية بنسبة قدرها ٢١,٢ % ، وفي المرتبة الرابعة جاءت فترة غير محددة بنسبة قدرها ١٣,٢ % ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فترة مابعد الظهر بنسبة قدرها ٦,٧ % من مجموع عينة البحث .

والباحث يرى أن ارتفاع نسبة القراءة وقتما قبل النوم وفي المساء يرجع إلى عدة أسباب أهمها :-

١- أن معظم أهل الريف من الشباب غالبا ما يكون هذا أنسب الأوقات للقراءة من ناحية

وقت الفراغ .

٢- أن معظم عينة الإناث يفضلون القراءة في تلك الأوقات ما سبب .

ارتفاع القراءة في تلك الأوقات :

- ارتفاع نسبة المتزوجين ويعولون في القراءة في هذه الأوقات وكذلك للموظفين .

كذلك يرجع الباحث ارتفاع نسبة القراءة في الصباح لعدة أسباب أهمها :

(١) أن غالبية من يتجهون للقراءة في هذا الوقت هم من طلبة الجامعات لأنهم يرون هذا الوقت هو

الأنسب لهم بسبب فتح المكتبات في هذا الوقت .

(٢) إن الإناث من الريفيات يفضلون القراءة في هذا الوقت لان وقت المساء لا يناسبهم وغالبا ما

يجدون مشقة في الذهاب إلى المكتبات للقراءة في المساء مقارنة بالصباح .

ونستطيع أن نقول أن تفضيل الوقت الملائم لدى كل شاب يرتبط بطبيعة الشباب أو بطبيعة العمل

لدى الموظفين أو لتسليية أوقات الفراغ أو للثقافة العامة .

- متوسط عدد ساعات القراءة لدى الشباب .

أعتبر المدة التي يقضيها الشباب في القراءة دليل على اهتمام هذا الشباب بالقراءة وأهميتها في

حياتهم ومساعدتهم في شئون الحياة الحالية والمستقبلية ولقد اهتم الباحث بمعرفة المدة التي يقضيها

الشباب في القراءة .

وقام الباحث بتوجيه سؤال إلى عينة البحث عن عدد متوسط^(١) ساعات القراءة في اليوم .

(١) السؤال رقم (١٦) بالاستبيان

الجدول رقم (٢٢) يبين متوسط عدد ساعات القراءة لدى الشباب بمحافظة سوهاج

النسبة	العدد	مدة القراءة
٢٩,٨%	٢٩٨	أقل من ساعة
٣٦,٢%	٣٦٢	من ساعة إلى ساعتين
٢٣,١%	٢٣١	من ساعتين إلى ثلاث
١٠,٩%	١٠٩	أكثر من ثلاث ساعات
١٠٠%	١٠٠٠	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (٢٢) نلاحظ أن متوسط عدد ساعات القراءة من ساعة إلى ساعتين جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها ٣٦,٢٥% من مجموع عينة البحث . كما أن عدد متوسط عدد الساعات اقل من ساعة جاء في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ٢٩,٨% وان عدد ساعات القراءة من ساعتين إلى ثلاث ساعات جاء في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ٢٣,١% جاء في المرتبة الأخيرة أكثر من ثلاث ساعات بنسبة مئوية قدرها ١٠,٩% من مجموع عينة البحث .

ونستطيع أن نقول أن مدة الساعات من ساعة إلى ساعتين جاءت متساوية بين المذكور والإناث رغم إن الإناث يتفوقن في متوسط الساعات الأخرى كما أن عملية القراءة ومدتها تتأثر بالظروف الأسرية أو الاجتماعية المتعلقة بالشباب .

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- (١) ارتباط القراءة لدى الشباب بمحافظة سوهاج بالمستوى التعليمي حيث أكد البحث أن المعلمين من شباب الجامعي لديهم إقبال على القراءة أكثر من الفئات الأخرى .
- (٢) ارتباط القراءة وعلاقتها الشديدة بالمستوى الاجتماعي والدخل الذي يعود على الشباب وان أكثر فئات القراءة هم من أصحاب الدخل فوق المتوسط .
- (٣) إن الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٢ هم أكثر الفئات إقبال على القراءة في محافظة سوهاج.
- (٤) إن الإقامة لها علاقة شديدة بمدى إقبال الشباب على القراءة فنلاحظ أن أهل المدن لديهم إقبال أكثر من أهل الريف ولعل ذلك يعود إلى قرب وسائل المواصلات وقرب المكتبات مقارنة بأهل الريف ومعانتهم الشديدة في الوصول إلى أماكن القراءة .
- (٥) تفوق الإناث على الذكور في الإقبال على القراءة حيث تفوقن في القراءة بصورة دائمة أو أحيانا وهذا يعود إلى اهتمام المرأة بالتعليم والثقافة وضرورة أن تكون المرأة مساوية للرجل في كل شئ من تعليم أو ثقافة أو حتى أهمية تولى المناصب القيادية في المجتمع.
- (٧) إن جمال الدين والرياضة كان أهم الموضوعات التي يفضل الشباب القراءة فيها عن بقية الموضوعات الأخرى وهذا يرجع إلى النزاع الديني والوازع الاخلاقي لدى الشباب المحافظة . كما إن القراءة في الموضوعات الرياضية راجع لما تحقق من إنجازات رياضية وخاصة كاسني ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨ وغيرها من الانجازات .
- (٨) إن موضوعات الاجتماع والثوابت والتشريعات والطب والصحة قد احتلت المراتب الأخيرة في المواد المفضلة للقراءة لدى الشباب في محافظة سوهاج رغم أهمية تلك الموضوعات وأثرها في حياة الشباب .
- (٩) كانت الكتب أهم المواد المفضلة للقراءة لدى الشباب في محافظة سوهاج وتفوقت على الصحف والمجلات وذلك راجع إلى توافر الكتب في المكتبات وكذلك لإدارة الكتب مقارنة بالصحف والمجلات التي لا تعبرها المكتبات .
- (١٠) إن الاستعارة من المكتبات والاستعارة من الأصدقاء كانت أهم مصادر حصول الشباب على

المواد القرائية التي تساعدهم على القراءة والاطلاع والثقافة وان الشراء كان في المرتبة الأخيرة بين مصادر حصول هؤلاء الشباب على المواد القرائية وذلك راجع الى الدخل المحدود والظروف الاجتماعية البسيطة لدى الشباب في محافظة سوهاج .

(١١) إن المنزل والمكتبات كان أهم الأماكن المفضلة للقراءة لدى الشباب في محافظة سوهاج هما فترة ما قبل النوم وفترة المساء وذلك يرجع إلى طبيعة العمل أو طبيعة الظروف الاجتماعية لدى هؤلاء الشباب التي تتحكم في أوقات القراءة .

(١٢) أن مدة القراءة من ساعة إلى ساعتين جاءت في المرتبة الأولى بين متوسط عدد ساعات القراءة لدى الشباب في محافظة سوهاج وان متوسط عدد الساعات اقل من ساعة جاء في المرتبة الثانية وان الإناث يتفوقن على الذكور في متوسط عدد ساعات القراءة

ثانياً : التوصيات

- (١) ضرورة الاهتمام من قبل المكتبات العامة في المحافظة بتوفير مكتبات متنقلة لأهل الريف حتى تساعدهم على القراءة والاطلاع وخاصة الأماكن البعيدة جداً عن المدينة .
- (٢) ضرورة اهتمام الأسرة بتكوين مكتبات أسرية حتى تكون عبارة عن مكتبات شخصية تدفع هؤلاء الشباب على القراءة .
- (٣) أهمية دعم الكتب والمطبوعات الأخرى حتى تتناسب مع مستوى الدخل وتكون تلك المطبوعات متوفرة لمتوسطى الدخل .
- (٤) أهمية أن تكون لوسائل الإعلام وخاصة إذاعة جنوب الصعيد والصحف بالاهتمام بالثقافة والاطلاع والدعوة والإعلان عن تلك الخدمات التي تقدمها المكتبات وتكون بالجمان
- (٥) أهمية توسيع المكتبات العامة في كل مدن وقرى محافظة سوهاج بحيث توجد في جميع مراكز وقرى المحافظة وتوفير المقومات المادية والتنظيمية الجيدة .
- (٦) أن تكون هناك ندوات تسعى إلى إبراز أهمية القراءة وأهميتها في الفكر التربوي وان القراءة احد أهم عوامل ملاحقة هؤلاء الشباب لتلك التطورات المتلاحقة في العالم .

المصادر العربية والأجنبية

أولا: المصادر العربية

- ١- السيد السيد النشار : قراءات الشباب ، - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ١٩٩٤ -
ص ٩
- ٢- السيد السيد النشار ، الأوعية المرجعية ، ماهيتها ، فائدتها ، خدماتها ، الإسكندرية
- دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٧ - ص ٦ - السيد السيد النشار : مكاتب السجون -
الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠١ - ص ١٦٥
- ٣- السيد السيد النشار : مكاتب السجون - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠١ -
ص ١٦٥
- ٤- أبو الحسن عبد الموجود ، الخدمة الاجتماعية المدرسية - أسوان : المكتب الجامعي الحديث ،
٢٠٠٩ - ص ١١٥
- ٥- احمد البدوي أبو زيد : المكتبة والمكتبات في خدمة الطفل - الهرم : مطابع أستار ريس ، -
١٩٩٧ - ص ٤٩
- ٦- احمد مصطفى خاطر : تنمية المجتمعات المحلية - نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع ، المكتب
العصرى الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٢
- ٧- جابر عوض سيد : تنمية المجتمعات اخلية ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان وقنا ،
٢٠٠٩ - ص ٦٥
- ٨- جابر عوض سيد ، عبد الفتاح تركى موسى : محاضرات علم الاجتماع الحضرى المعهد العالى
للخدمة الاجتماعية بأسوان وقنا ، ٢٠٠٨ - ص ١٢ ، ١١
- ٩- جيهان محمود السيد ، مكاتب المراكز الثقافية: دراسة لواقعها وتحليل لاتجاهات المستفيدين
عنها ، الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٥
- ١٠- حسن شحاتة : قراءات الأطفال - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية - ط ١٩٩٢ ، ٢ -
ص ١١
- ١١- شعبان خليفة : فذلكات في أساسيات النشر الحديث - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ،

٢٠٠٣ - ص ١٩

- ١٢- شعبان خليفة : تزويد المكتبات بالمطبوعات : أسسه النظرية وتطبيقات العلمية . - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٥-١٩ ص
- ١٣- شعبان خليفة . العلاج بالقراءة البيوترايبيا . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠- ص ١٤٠
- ١٤- صوت الأزهر . ٥٢٦٤ ، ٢٠٠٩ . - ص ٩
- ١٥- عبد المحسن محمد محفوظ : الخدمة المكتبية العامة بمحافظة سوهاج: واقعها والتخطيط لمستقبلها . جامعة الأزهر . كلية اللغة العربية بأسوط ، ٢٠٠٠ . - ص ١٠٥ (ماجستير كلية اللغة العربية بأسوط - جامعة الأزهر)
- ١٦- عبد الله محمد عبد الرحمن ، مريم احمد مصطفى . التنمية بين النظرية والتطبيق . الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩-١٢٢ ص
- ١٧- كمال أبو المجد . حوار لا موجهه . - مصر : دار الشروق ، ٢٠٠٢ . - ص ١٦ ١٨- محافظة سوهاج : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٩ . - ص ٥

المراجع الأجنبية:

1-fejes. Fmedia imperialism: an assissmenat.pp345-353 in D.c.whitney8E.wartella mass communication reviewrear bo vol.3beverely hills ca: sase. 1981-p345

2- malcams adiseshiah .brain drainform the arab world the eish the arab cultural conference on the traininso scien tifle workers in the arab world arable sue cairo 1969 . p.9

3- carter janerobbins . public librarea shib .arader op.cit p.194

4- Alport .G.W.Attitudesin the History of socialpsycology in. john, m.and warren,n.attitudes.- London: pensuin Book,1973. p23.

5- portridge,w.g.ncd.lowbudget librarian ship, manasing information in developing countries. London: library association,1998.p18-192

6-htt: llsowsntein deem.jeeran.comipaso.htm 27/3/2005

الملاحق

استمارة استطلاع رأى عن اتجاهات القراءة لدى الشباب فى محافظة سوهاج

استمارة استطلاع رأى

عن

اتجاهات القراءة لدى الشباب فى محافظة سوهاج

الزميل الفاضل/ الزميلة الفاضلة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فيما يلي مجموعة من التساؤلات التى تستهدف التعرف على اتجاهات القراءة وميولها وعادتها لدى الشباب فى محافظة سوهاج ونود منكم قراءتها جيداً ثم الإجابة عنها ، ونحن نقدر اهتمامكم وحرصكم على الا يتم ترك تساؤل دون إجابة حيث أن ذلك سوف يحقق أكبر فائدة للبحث ، ونود أن نطمئنكم أن تلك البيانات سرية لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى .
والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل

د/ عبد المحسن محمد محفوظ

مدرس علم المكتبات والمعلومات

أولاً: البيانات الأساسية :

١- النوع:

ذكر ()

أنثى ()

٢- الفئة العمرية:

١٨ — ٢٢ ()

٢٢ — ٢٦ ()

٢٧ — ٣٠ ()

٣- المستوى التعليمي:

تعليم دون المتوسط ()

تعليم متوسط ()

تعليم جامعي ()

فوق الجامعي ()

٤- المهنة:

فلاح ()

عامل ()

موظف ()

ربة منزل ()

طالب ()

مهن حرة ()

بدون عمل ()

٥- الحالة الاجتماعية:

أعزب ()

متزوج ()

ربة منزل ()

غير ذلك ()

متزوج وله أولاد ()

٦- نوع محل الإقامة:

حضر ()

ريف ()

٧- متوسط الدخل الشهري للمبحوث :

- () أقل من ١٥٠ جنيها
 () من ١٥٠ - ٢٥٠ جنيها
 () من ٢٥٠ - ٣٥٠ جنيها
 () أكثر من ٣٥٠ جنيها

ثانيا : اتجاهات القراءة:

٨- هل أنت معتاد القراءة :

- () لا أقرأ () أحيانا () معتاد دائما
 () لا أقرأ () دائما أو أحيانا

٩- لماذا نقرأ ؟

- () أ - للمساعدة في العملية التعليمية
 () ب- لتسلية أوقات الفراغ
 () ج - للثقافة العامة
 () د- لتنمية المادة العلمية في مادة معينة
 () هـ - لأسباب أخرى أذكرها

١٠- ما مدى إقبال أسرتك على القراءة ؟

- () تقرأ دائما () تقرأ أحيانا () لا تقرأ ()

١١- إلى أى مدى تفضل القراءة في الموضوعات التالية :

مسلسل	الموضوعات	أفضل كثيراً	أفضل	لا أفضل
١-	الاجتماع			
٢-	الأحداث الجارية			
٣-	الأدب			
٤-	الاقتصاد			
٥-	التاريخ			
٦-	التدبير المنزلى ورعاية الأطفال			
٧-	التربية			
٨-	الدين			
٩-	الرحلات ووصف البلدان			
١٠-	الرياضة			
١١-	الزراعة			
١٢-	السياسة			
١٣-	السير والتراجم			
١٤-	الطب والصحة			
١٥-	علم النفس			
١٦-	العلوم			
١٧-	الفلسفة			
١٨-	الفنون			
١٩-	القوانين والتشريعات			
٢٠-	اللغات			
٢١-	موضوعات أخرى أذكرها:			

١٢- ماهى المواد التى تفضل قراءتها ؟

أ- الكتب () ب- الصحف () ج- المجلات ()

١٣- ما مصادر حصولك على مواد القراءة ؟

أ- الشراء ()

ب- الاستعارة من المكتبات ()

ج- الاستعارة من الأصدقاء ()

د- مصادر أخرى () بين

١٤- أين تفضل القراءة ؟

أ- المنزل () ب- المكتبة () ج- المسجد ()

د- مقر العمل () هـ- مكان آخر ()

١٥- ما هو الوقت المفضل لديك للقراءة ؟

الفترة الصباحية () بعد الظهر ()

المساء () قبل النوم ()

غير محدد ()

١٦- ما متوسط عدد ساعات القراءة يوميا ؟

أقل من ساعة () من ساعة إلى ساعتين ()

من ساعتين إلى ثلاث () أكثر من ثلاث ساعات ()